بالليل ورجع مالك الى الزبان فأغار عليهم فقتل منهم نيفا وأربعين رجلا وأصاب فيهم جيرانا لهم من بني يشكر فقال مرقش أخو بني قيس بن ثعلبة .

(أتاني لسان بني عامر ... فجلت احاديثهم عن بصر) .

(فلم يشعر القوم حتى رأوا ... بريق القوانس فوق الغرر) .

(ففرقنهم ثم جمعنهم ... وأصدرنهم قبل حين الصدر) .

(فيارب شلو تخطرفنه ... كريم لدى مزحف او مكر) .

(وآخر شاص ترى جلده ... كقشر القتادة غب المطر) .

(وكائن بجمران من مزعف ... ومن خاضع خده منعفر) .

وقال الزبان يعتذر الى بني يشكر من أبيات .

(ولم نقتلكم بدم ولكن ... رماح القوم تخطىء او تصيب) .

128 - قولهم إن الشقي ترى له أعلاما .

جاء به الأصمعي في الأمثال ومعناه ان علامات شقاء الشقي بادية عليه والفرس تقول الديوث يعرف من بعيد ومما بسبيل ذلك قولهم .

(وعلى المريب شواهد لا تدفع ...) .

وقول الآخر .

(إن الأمور إذا دنت لزوالها ... فعلامة الإدبار فيها تظهر)